

## المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 9341

### (نجران) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الاول - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربع مئة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران. وهو كتاب فضل الإسلام. لامام الدعوة تحيتي في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى - 00:00:30

سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب بدعة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - 00:01:00

الحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. قال الامام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه فضل الإسلام باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة - 00:01:23

هو كسابقتها في بيان قبح البدعة. مقصود الترجمة هو كسابقتها. في بيان قبح البدعة لكن من جهة أخرى وهي شؤم جنایتها على أصحابها وهي شؤم جنایتها على أصحابها وان الله احتجر البدعة - 00:01:42

عن صاحب البدعه وان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة اي منعه منها فمن شؤم البدعة على اهلها احتجار التوبة عنهم والمراد بذلك تبعيد توفيقهم اليها والمراد بذلك تبعيد توفيقهم اليها - 00:02:12

اي لا يكاد صاحب البدعة ان يترك بدعته. اي لا يكاد صاحب البدعة ان يترك بدعته لتعلق قلبه بها فالمعنى المراد من منع التوبة هو تبعيد وقوعها لا منع قبولها. وتبعيد - 00:02:41

وقوعها لا منع قبولها. فان الله يقبل توبه الكافر. وهو اشد حالا من المبتدع والمذكور هنا هو ابعد وقوع التوبة من صاحب البدعة. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن - 00:03:07

ايوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه. فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه قال انظر الى ماذا يتتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم - 00:03:38

ولا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك. فقال لا يوفق للتوبة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان - 00:03:58

طه حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. ان الله حجب التوبة عن كل عن صاحب كل بدعة اخرجه اسحاق ابن رهوي في مسنده والطبراني في المعجم الاوسيط واسناده ضعيف ويروى الحديث بلفظ حجب وحجر وحجر ويروى الحديث بلفظ حجب - 00:04:18 هجر وحجر. وهي متحدة المعنى. مع فروق لطيفة بينها ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهم. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما. فالذي ترجم به المصنف هو مضمون معنى هذا الحديث. والدليل - 00:04:50 حديث الحسن البصري مرسلا ابى الله لصاحب التوبة لصاحب البدعة بتوبه. ابى الله بصاحب البدعة بتوبه اخرجه ابن وضاح في

البدع والنهي عنها والموصى في اصطلاح المحدثين ما رفعه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20  
والموصى في اصطلاح المحدثين ما رفعه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم والتابعى من لقى الصحابي مؤمناً وما على ذلك  
فإذا قال التابعى كالحسن البصري أو غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي هذا مرسل - 00:05:50  
وحكمة الضعف. فالمراasil من الأحاديث الضعيفة. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة أيضاً للمطابقة بينهما. وفي الحديث منع وقوع  
التوبة من صاحب البدعة وهو الذي ترجم به المصنف. والدليل الثالث حديث يمرقون من الإسلام - 00:06:16  
كما يمرق السهم من الرمية وهو في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ولفظة ثم لا يعودون إليه عند البخاري  
وحده ولفظة ثم لا يعودون إليه عند البخاري وحده - 00:06:45  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون إليه فهم يمرقون من  
الإسلام ثم لا يعودون إليه والحديث المذكور - 00:07:07  
متعلق بالخوارج ومرورهم في أصح القولين وخروجهم من السنة إلى البدعة فقد نقل ابن تيمية الحفيظ بمنهاج السنة النبوية أجمع الصحابة - 00:07:30  
على أن الخوارج ليسوا كفاراً فهم يمرقون من السنة والدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم إلى البدعة والضلالة ومعنى  
قوله ثم لا يعودون إليه أي لا يكادون يرجعون إليه - 00:07:55  
أي لا يكادون يرجعون إليه وذكر المصنف الحديث في ضمن القصة المذكورة التي  
رواها ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسنادها صحيح لما فيها من تفسير الحديث - 00:08:20  
بالمثال الواقع لما فيها من تفسير الحديث بالمثال الواقع أي أن القصة المذكورة تفسر معنى ثم لا يعودون إليه. أي لا يكادون يرجعون  
إلى الإسلام والسنة وهم يخرجون من بدعة إلى بدعة - 00:08:48  
وختم المصنف بذكر كلام الإمام أحمد في معنى حجر التوبة عن صاحب البدعة وهو أنه لا يوفق إليها أي لا يكاد يخرج منها. فإن التوبة  
أهل البدع أي ده بالنسبة إلى غيرهم - 00:09:11  
فالقلب إذا أشرب البدعة صار لها سلطان عليه فتتمكن منه فلا يراها إلا ديناً حقاً نعم أحسن الله إليكم. قال المصنف رحمه الله باب  
قول الله تعالى يا أهل الكتاب لم تحاب - 00:09:33  
جاجون في إبراهيم إلى قوله وما كان من المشركين مقصود الترجمة بيان وان مآل صاحب البدعة هو الرغبة عن دين الإسلام بيان ان  
مال صاحب البدعة هو الرغبة عن الإسلام - 00:09:58  
وهذا معنى قول الآباء البدعة شرك الاشتراك البدعة شرك الاشتراك أي حبّاته التي يقتتنص بها الشيطان الخلق أي حبّاته التي  
يقتتنص بها الشيطان الخلق فاصل الشرك حبّة الصائد التي ينصبها لقتص صيده - 00:10:24  
ومن حبائل الشيطان ومصادره بث البدع في الناس حتى إذا علق العبد في البدعة جره منها إلى الكفر فالبدعة قنطرة تفضي إلى  
الشرك بل بدعة قنطرة أي بمنزلة الجسر الذي يفضي بصاحبها إلى الشرك - 00:10:53  
ومستحسن البدع يوشك أن يتخذ ديناً غير دين المستحسن البدع يوشك أن يتخذ ديناً غير دين الإسلام والردة عن الإسلام إلى  
الكفر هي في أهل البدع أكثر من أهل السنة - 00:11:18  
والردة عن الإسلام إلى الكفر هي في أهل البدع أكثر من أهل السنة. للمعنى الذي ذكرناه نعم أحسن الله إليكم. قال المصنف رحمه الله  
وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه - 00:11:42  
الآيتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال إن إلَّا إِبْرَاهِيمَ لَيْسُوا لِي بِأَوْلَائِي إِنَّمَا  
المتقون. وفيه أيضاً عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه - 00:12:04  
وسلم ذكر له أن بعض الصحابة قال إما أنا فلان أكل اللحم. وقال الآخر إما أنا فاقوم ولا أنا وقام الآخر إما أنا فلان اتزوج النساء. وقال  
الآخر إما أنا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

لكني انا واقوم واصوم وافطر وانتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة. قال فيه هذا الكلام الغليظ - [00:12:44](#)

ما فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم - [00:13:06](#)

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما اختلفوا وتفرقوا رغبوا عن ملة ابراهيم. ان اليهود والنصارى لما اختلفوا وتفرقوا رغبوا عن ملة ابراهيم التي هي التوحيد فكذلك يكون في اهل البدع - [00:13:29](#)

فكذلك يكون في اهل البدع الذين يختلفون ويتفرقون فيحملهم تفرقهم واختلافهم على ان يتركوا الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الآية - [00:13:56](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في دينه فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في دينه فمستقل ومستكتر - [00:14:22](#)

والبدع من الرغبة عن ملة ابراهيم والبدع من الرغبة عن ملة ابراهيم لما فيها من العدول عن الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فمن وقع فيها صار في دينه سفاهة - [00:14:48](#)

وقد تتزايد السفاهة بصاحبها حتى تخرجه من الاسلام وقد تتزايد السفاهة بصاحبها حتى تخرجه من الاسلام والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - [00:15:15](#)

اخوجه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلاته على مقصود الترجمة في مروقهم من الاسلام وعدم رجوعهم اليه في مروقهم من الاسلام وعدم رجوعهم اليه. وتقديم ان مروقهم في اصح القولين هو - [00:15:38](#)

من السنة والاجتماع الى البدعة والافتراق وربما يعظم بهم هذا الخروج حتى يخرجوا من دين الاسلام كله فالردة قدימה وحديثا واقعة في فرق الخوارج فالردة قدימה وحديثا واقعة في فرق الخوارج لان قوله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعودون اليه - [00:16:03](#)

يدل على ان رسوخ هذه البدعة في القلوب لا يزال يجر صاحبه بعيدا عن الاسلام فربما القاه في حفرة الكفر بالله سبحانه وتعالى.

والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:16:40](#)

ال ابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد فهو مؤلف من حديثين دخل احدهما في الآخر وصار بلفظ جديد فالحديث الاول حديث عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابي فلان - [00:16:59](#)

ليسوا لي باولياء انما ولی الله وصالح المؤمنين متفق عليه والحديث الثاني حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون - [00:17:29](#)

ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا من رواه الامام احمد واسناده حسن فال fark بين الحديثين ودخل احدهما في الآخر فصار بلفظ ثالث لا يتعلّق بهذا ولا ذاك - [00:17:52](#)

ودلاته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد برع الرسول منه ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد برع الرسول صلى الله عليه وسلم منه - [00:18:22](#)

فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين وربما عظم هذا في نفسه حتى يخرج عن دينه وربما عظم هذا عن نفسه حتى يخرج عن دينهم - [00:18:46](#)

فما تراه اليوم من كراهة كثير من الناس للبلاد التي تكون على الاسلام والسنة بهذه البلاد منشأه اصلا من ضعف السنة في قلوبهم فيحملهم ضعف السنة ومحبة البدعة على عدم تولي اهل الحق - [00:19:15](#)

فينفرون منهم ويسعنون عليهم وربما قوي هذا في قلوب اولئك حتى يقع العبد في تولي غير المؤمنين والكفر بدين الله اي سبحانه وتعالى. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة - [00:19:42](#)

قال الحديث اخرجه البخاري ومسلم بالفاظ متقاربة ودلاته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي

فليس مني اي من ترك طريقتني فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني - 00:20:06

وهذه براءة من النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنته والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه - 00:20:34

مثل او افضل مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه مثل او افضل مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:57

وهذا كفر مخرج من دين الاسلام وهذا كفر مخرج من دين الاسلام والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد الراغب ذلك فهو يتراك شيئاً مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

لكن لا يعتقد ان ما هو عليه مثل او افضل مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وان كان العبد لا يكفر به ولا يخرج من دين الاسلام الا انه محرم تحريما - 00:21:38

اكيدا والعبد فيه على خطر عظيم فربما جره ذلك الى الرغبة عن الاسلام بالكلية فالرغبة في السنة تحفظ الاسلام والرغبة عنها توقع العبد فيما لا تحمد عاقبته من الوقوع في البدع والارتداد عن دين الاسلام - 00:21:57

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرا الله التي فطر الناس عليها الاية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على دين الاسلام - 00:22:28

الامر بالاستقامة على دين الاسلام والثبات عليه والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها خروج عن الاسلام وتغيير له واعوجاج عنه لانها خروج عن الاسلام - 00:22:51

وتغيير له واعوجاج عنه نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. الاية وقوله به تعالى ثم اوحيينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان - 00:23:25

الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبىين وان ولد منهم ابى ابراهيم وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبواه وهذا النبي والذين امنوا والله ولـ المؤمنين. رواه - 00:23:53

رواہ الترمذی وعنه ابی هریرة رضی الله عنہ مرفوعاً بدأ الاسلام غریباً وسیعود غریباً كما بدأ للغرباء. رواه مسلم. وله عنه ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى - 00:24:13

ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولهمما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتی حتى اذا اهويت لاناوی لهم اخت لجودوني. فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك - 00:24:33

الاتدرى ما احدثوا بعدك. ولهمما عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف - 00:25:01

اعرف من لم يأت بعد من امتك قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محلة بين ظهراني خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بل. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض - 00:25:21

ليدادن رجال يوم القيمة عن حوضي كما يداد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوها بعدك. فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله - 00:25:41

قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبائهم القهقرة. ثم اذا زمرة ذكر مثله. قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ولهمما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:26:07

ایة ولهمما عنہ مرفوعاً ما من ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او لسانه كما تنتاج البهيمة بهيمة جموعه. هل تحسون فيها من جدع؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها - 00:26:32

ثم قرأ ابو هریرة رضي الله عنہ فطرا الله التي فطر الناس عليها. الاية متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنہ قال كان الناس يسألون

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئله عن الشر مخافة ان يدركه - 00:26:52

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون - 00:27:11

بغير سنتي وبهتدون بغير هدي تعرف منهم وتذكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتننة عميماء ودعاة على ابواب جهنم من اصحابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال قوم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله - 00:27:32  
ما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت عض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه - 00:27:59

زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره  
وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلم - 00:28:20

الاسلام فاذا تعلتموه فلا ترغبو عنده. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تنحرفو الصراط شمالي ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم واباكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام - 00:28:40

تفسير الاسلام بالسنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبعن لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلام وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - 00:29:10

تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. واشبه هذه الاصول الكبار التي هي الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا يتبعن لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها - 00:29:30

اما الانسان الذي يقرأها ويشبهها وهو امن مطمئن انها لا تناهه. ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى - 00:29:50

الله عليه وسلم خططا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه.  
وقرأ وان هذا صراطي مستقيما - 00:30:10

اتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا - 00:30:30

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم له ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم له وذلك هو المواقف للفطرة وذلك هو المواقف للفطرة - 00:30:53

وهو الدين المستقيم فمن بدله خرج عنه فيخرج عن بعضه والبدعة تنافي اسلام الوجه لله. والبدعة تنافي اسلام الوجه لله لانها اعراض غير اقبال بانها اعراض غير اقبال - 00:31:20

وتناقض الفطرة التي فطر الله الناس عليها وتناقض الفطرة التي فطر الله الناس عليها والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة وصية ابراهيم ويعقوب عليهم الصلاة والسلام. وصية ابراهيم ويعقوب عليهم الصلاة - 00:31:51

والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت بلزوم الاسلام لانه الدين المصطفى فمن رغب عن شيء منه اخل بتلك الوصية. فمن رغب عن شيء منه اخل بتلك الوصية - 00:32:19

ووقع في غير الدين المصطفى ووقع في غير الدين المصطفى والبدع من جملة ذلك فهي ضلال ليست من الدين المصطفى والبدع من جملة ذلك وهي ضلال ليست من الدين المصطفى. اي المختار المرضي عند الله. والدليل - 00:32:48

ثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية ودلاته على مقصود الترجمة في ايه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا  
ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:33:15

وحقيقة الحنيفية هي الاقبال على الله. والتسليم لامره وحقيقة الحنيفية هي الاقبال على الله والتسليم لامره والبدع ليست من ذلك  
والبدع ليست من ذلك فهي اعراض عن دين الله ومنازعة لامرها فهي اعراض عن دين الله ومنازعة لامرها - 00:33:38

والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من من النبيين الحديث رواه  
الترمذى ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:34:10

ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكونه هو والذين معه اولى الناس به  
وكونه هو الذين معه اولى الناس به كما جاء في صريح القرآن - 00:34:37

لاتباعهم ملته لاتباعهم ملته واستقامتهم عليها لاتباعهم ملته واستقامتهم عليهم فهم مقبلون على الله مسلمون لامرها فهم مقبلون على  
الله مسلمون لامرها والبدع بخلاف ذلك فهي كما تقدم اعراض عن الله ومنازعة لامرها - 00:35:03

والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في  
خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه - 00:35:40

بخبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه. اي ابتداء وانتهاء لقلة العامل به لقلة العامل به والمستقيم عليه والمستقيم  
عليه ومن العمل به والاستقامة عليه لزوم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

ومن العمل به والاستقامة عليه لزوم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والبدع ليست من ذلك فليست عملا  
بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولا استقامة على دينه. والدليل - 00:36:33

السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم الحديث رواه مسلم  
ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد - 00:37:00

ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد وان الله ينظر الى عمله وقلبه وان الله ينظر الى وان الله ينظر الى عمله وقلبه فهما المحلان  
الحقائق بالاعتناء فهما المحلان الحقائق بالاعتناء - 00:37:21

ومن اكد الاعتناء بهما الحذر من البدع ومن اكد الاعتناء بهما الحذر من البدع. والاستقامة على دين الاسلام، والاستقامة على دين  
الاسلام الدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض - 00:37:50

الحادي متافق عليه. رواه البخاري ومسلم ومعنى انا فرطكم اي سابقكم ومتقدمكم اي انا سابقكم ومتقدمكم ومعنى اختلعوا دونه  
اي انتزعوا منه واقتطعوا عنه اي انتزعوا منه واقتطعوا عنه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:38:18

في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبتها الاحاديث والميل عن  
الصراط المستقيم وانها تمنع صاحبها الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

وانها تمنع صاحبها الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم والمذكورون في الحديث رجال من امة النبي صلى الله عليه وسلم  
رفعوا له حتى اذا اهوى ليناولهم اي اذا اراد ان يسقيهم من الحوض منعوا منه - 00:39:17

فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن موجب منعهم اخبر بانهم احدثوا من بعده ومن جملة الاحاديث في دينه صلى الله عليه وسلم  
البدع فكل من وقع البدع فهو محدث في دين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

وهو مستحق الوعيد الوارد في هذا الحديث انه يمنع الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثامن حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا - 00:40:14

الحادي متافق عليه ايضا واللفظ لمسلم وهو عند البخاري مختصرا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في فضيلة  
الاستقامة على دين الاسلام في فضيلة الاستقامة على دين الاسلام واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية بذلك - 00:40:36

واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية بذلك. فالمستقيمون على الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هم

اخوانه صلى الله عليه وسلم ومن شرفهم تطلع النبي صلى الله عليه وسلم الى رؤيتهم ومحبة ذلك - 00:41:11  
ومن شرفهم تطلع النبي صلى الله عليه وسلم الى رؤيتهم ومحبة ذلك. لقوله وددت ان قد رأينا اخواننا اي احببت ذلك وتضلعت اليه.  
والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض كما تقدم بيانه - 00:41:43  
وفي الحديث زيادة تأكيد ببرائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين وفي الحديث مزيد تأكيد ببراءته صلى الله عليه وسلم من  
المحدثين لدعائه عليهم بقوله سحقا لدعائه عليهم بقوله سحقا اي هلاكا هلاكا - 00:42:13  
والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة الحديث اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود  
الترجمة كالحاديدين السابقين في ان الاحاديث في الدين ومن جملته البدع يمنع صاحبه الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم  
- 00:42:40

قوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص منهم الا قليل فهملوا النعم هي الابل  
المرسلة التي لا حافظ لها ولا يعرف صاحبها - 00:43:08  
فهملوا النعم هي الابل المرسلة التي لا حافظ لها ولا يعرف صاحبها والعادة الجارية ان هذه تكون قليلة بالنسبة الى غيرها. ان هذه  
تكون قليلة بالنسبة الى غيرها. فالناس يحفظون - 00:43:31

اما لهم ومن جملتها الابل فلا يكاد يكون مرسلا منها مهما الا شيء قليل. فكذلك الناجون الحالدون من هذا هم قليل في الناس. جعلنا  
الله واياكم منهم والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عندهما فاقول كما قال العبد الصالح - 00:43:52  
الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين في برائته صلى الله  
عليه وسلم من المحدثين المبدلين ففي تمام هذا الحديث - 00:44:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه سيجاء برجال من امتى وانه سيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب  
اصحابي وفي رواية مسلم يا رب اصحيabi فيقول يعني الله انك لا تدري ما احدثوا - 00:44:38  
بعدك والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته في البخاري. وهو الموافق للقرآن. والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت  
تسميته في البخاري وهو الموافق للقرآن والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
من مولد - 00:45:07

الا يولد على الفطرة الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على  
الفطرة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة اي على الاسلام والدين الحق - 00:45:34  
اي على الاسلام والدين الحق فالباقون على ما جاءت به الانبياء هم المقيمون على الفطرة. فالباقون على ما جاءت به الانبياء هم  
الباقون على الفطرة والخارجون عن ذلك ومن جملتهم اهل البدع هم خارجون عن الفطرة والخارجون عن ذلك ومن - 00:45:59

أهل البدع هم خارجون عن الفطرة فالاسلام والسنّة هي اختيار الله لخلقه فالاسلام والسنّة هي اختيار الله لخلقه وما اختاره لهم خير  
لهم والكفر والبدعة هو اختيار الشيطان لهم والكفر والبدعة هي اختيار الشيطان لهم. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله  
عنها انه قال - 00:46:28

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه والزيادة المذكورة بعد هذا عزها المصنف الى مسلم  
والزيادة المذكورة بعد هذا عزها المصنف الى مسلم - 00:47:07

ومراده اصل الحديث ومراده اصل الحديث فاللفظ المذكور عند ابي داود اللفظ المذكور عند ابي داود وفي صحته نظر. ودلاته  
على مقصود الترجمة من وجههما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيق من الاحاديث - 00:47:29

ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيق من الاحاديث تحذيرا منه وتنفيرها عنه تحذيرا منه وتنفيرها عنه فالخوف من الواقع فيه عظيم  
لتتحقق صدقه صلى الله عليه وسلم انه سيق - 00:47:58

والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام ولزوم جماعة

ال المسلمين وامامهم ولزوم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها - 00:48:21  
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها ولو ان يفضي به اعتزاله ان يعوض على اصل شجرة ولو ان يفضي به اعتزاله الى ان يعوض على اصل الشجرة - 00:48:50

اي ان يشد بأسنانه على ساق شجرة اي ان يشد بأسنانه على ساق شجرة لماذا نعم احسنت ليحمل نفسه على الامساك عن ارسال لسانه في الفتنة ليحمل نفسه على الامساك - 00:49:11

على عن ارسال لسانه في الفتنة. فان العبد اذا صار عاصيا بشيء شديد كساقي شجرة لم يمكنه ان يتكلم والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياحي رحمة الله. حديث ابي العالية الرياحي رحمة الله - 00:49:35

واسمه رفيع بن مهران واسمه رفيع بن مهران. وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده صحيح رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. وزاد -

00:50:00

واباكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء ويعني بالامور الاهواء. دلالته على مقصد الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام بامرها رحمة الله بتعلم الاسلام - 00:50:35

وعدم الرغبة عنه وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه المستقيم ولزوم صراطه المستقيم وعدم الانحراف عنه يمينا او شمالا وعدم الانحراف عنه يمينا او شمالا والوصية بالسنة والامر بها والوصية بالسنة والامر بها - 00:51:02

فلا يسلم دين العبد الا بهذا فلا يسلم دين العبد الا بهذا ثم اكده بالنهي عن اتباع الاهواء لعظم مضرتها لعظم مضرتها فانها تفرق الناس وتشيع بينهم العداوة والبغضاء - 00:51:30

فانها تفرق الناس وتشيع بينهم العداوة والبغضاء. فاما انتشار الاهواء في الناس تفرقوا وابغض بعضهم بعضا وعاد بعضهم بعضا واذا خلت اديانهم من الاهواء وكانت على السنة قويت فيهم الجماعة - 00:52:04

فمن اعظم اثار السنة تقوية جماعة المسلمين فمن اعظم اثار السنة تقوية جماعة المسلمين ومن اعظم اثار الاهواء والبدع تفريق جماعة المسلمين نعم والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا -

00:52:28

الحديث رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى واسناده صحيح وقد صححه الحاكم وابن القيم في اعلام الموقعين وغيرهما دلالته على مقصد الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم - 00:52:59

في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم وهو دين الاسلام فمن خرج عنه يمينا او شمالا وقع في السبل فمن خرج عنه يمينا او شمالا وقع في السبل - 00:53:25

اي وقع في طرق غير طريق الاسلام. اي وقع في طرق غير طريق الاسلام وكل سبيل عليها شيطان يدعوه اليه وكل سبيل عليه شيطان يدعو اليه. فلا ينجو العبد الا بالاستقامة على الاسلام والاعراض عن اولئك الشياطين - 00:53:49

فلا ينجو العبد الا بالاستقامة على الاسلام والاعراض عن اولئك الشياطين هذى الشياطين انس او جن ما الجواب نعم يكون منهم شياطين انسية ومنهم شياطين جننية يأتيك مثلا شيطان انسي ويزيزن لك شيء من الباطل - 00:54:16

يزين لك شيء من الباطل مثلا يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم جاء بدين الاسلام ثم الناس فرقوا دين الاسلام فكل من كان مسلما فهو على الحق - 00:54:44

هذا كلام حق ام باطل باطل كلام باطل. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نفسه قال ستفترق امتى على ثلات وسبعين فرقة فالاسلام حق لكن ليس كل اسلام يدعيه الناس يكون حقا وانما الاسلام الحق هو الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:09  
فالاسلام ليس مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يكون حقا. وهذا المتكلم بهذا قد يزخرف بدلائل يذكرها وهذا من شياطين الانس احيانا يأتيك شيطان جنني وين تلقاه - 00:55:34

ها في المنام احسنت في المنام يأتي بعض الناس يأتيه الشياطين تلعب به في في منامه ولذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا ذكر انه من عبث الشياطين يعني من تلاعب الشياطين بالانسان - [00:55:54](#)

فتتجد بعذ الناس يرى في نفسه منamas انه على جسر انه على رأس جبل يرى ان معه نورا ثم تزين لها الشياطين نوع من الشرور.  
ثم يقع في هذا الشر بسبب المنamas الشيطانية الاحلام الشيطانية - [00:56:12](#)

كثير في المتأخرین تجد انه يرى مناما ثم يتبع هذا المنام ويظنه حقا ثم يردي به في هلکة عظيمة فالانسان ينبغي ان يحذر شياطين  
الانس وشياطين الجن فشياطين الانس يدفعهم بمعرفة الحق واهله - [00:56:35](#)

وليس كل من زخرف کلامه يكون کلامه صحيحا وانما الصحيح ما جاء من اهل العلم المؤنوق بهم هذا هو الصحيح اهل العلم الذين  
هم اهله وھؤلء لا يخرون ان الله سبحانه وتعالى لما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم جعل له دلائل تدل على نبوته ام لم يجعل -  
[00:57:02](#)

جعل عرف الناس ان هذا الرجل صادق وانه على حق وورثته من العلماء فلا يمكن ان يخفى الله العلماء عن الناس لهم اعلام تدل  
عليهم ولذلك قال معاذ ابن جبل ان على الحق نورا - [00:57:28](#)

ان على الحق نور عين لا يخفى على مرید الحق. يميز بهداية الله له ان هذا على حق وان هذا على نور وهذا بصيرة وان من اهل العلم  
الموثوق بهم يعرف ان هذا این نشا على من قرأ این درس؟ من این اخذ العلم؟ يعرف ان هذا على حق - [00:57:49](#)  
لكن يأتيه انسان يطلع له في مقطع ويراه ويتكلم له على کلامه. وحتى اسمه ما يعرفه يقول والله شفت ليشيخ قال کلام اول حنا ما  
نعرفه. طيب انت تعرف الشيخ هذا؟ هل تعرف انه موثوق بفتیاه؟ بعلمه؟ هذا من تلاعب الشياطين بدين الناس. الانسان ما يعرض  
دينه لهذا وانما - [00:58:09](#)

فيأخذ علمه ممن يعتقد به ممن يعتقد به لئلا يقع في اتباع الشياطين الانسية وكذلك اذا رأى شيء من هذه المنamas لا ينجرف وراءه  
ويعلم ان العبد متبع بالدين يعني بالادلة من الكتاب والسنۃ ليس متبع بالمنamas - [00:58:29](#)  
لو رأى مثلا في منامه قدر له انه رأى صورة يقال هذه هي صورة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه حديثاً سمع منه حديثاً لأن  
يقول ان من خير الناس - [00:58:50](#)

من يصلی في اخر الزمان ستا لا خمسا او هذا سمع حديث فخلاص يزيد الصلاة السادسة يقول انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام وقال هذا الحديث. هذا فعل الصحيح او غير صحيح - [00:59:09](#)  
غير صحيح الشياطين تتلاعب بالناس يرون مثل هذا يرون مثل هذا الكلام. ولذلك في كتاب للشيخ حمود التويجري رحمه الله  
اسمه كتاب الرؤيا في اخره بين حال جماعة وقعوا في ضلالات بسبب المنamas. وهذا موجود اليوم كثير من الناس تجده يقع في  
ضلالات المنamas - [00:59:23](#)

وهذا تصدق هذا الحديث انه ما من سبيل عليها الا وعليه شيطان يدعو اليه اما شيطان انسى واما شيطان جنی فالانسان يتحفظ من  
شياطين الانس ومن شياطين الجن لان لا يفسدوا دينه - [00:59:46](#)

نعم احسن الله اليكم من الطائف من اللطائف في شياطين الجن اللي تلعب بالناس ما ذكره ابن تيمية الحفيد ان رجلا كان يتعدد الى  
شيخ له ويسمع منه العلم ثم انقطع عنه - [01:00:03](#)  
فسأل عنه يعني وراه انقطع مريض او غيره اخبر انه بخير فذهب اليه في بيته فسألته عن السبب الذي حمله على الانقطاع فقال اني  
كنت اتردد اليك لاصل الى الجنة - [01:00:23](#)

وقد وصلت اليها فقال وكيف وصلت اليها قال اني اذا امسى الناس جاءوني ملك فاخذني الى الجنة فبت فيها حتى اذا اصبح الناس  
رجعت يقول انا وصلت الجنة كل ليلة يجيئي ملك نروح للجنة وابيت فيها ونرجع - [01:00:46](#)  
فقال له هذا الشيخ فانا اذهب معك وش اجلس له اقعد ادرس؟ بروح للجنة سوا فقال اه انا اذهب معك فلما جاءهم هذا الاتي قال له  
ان هذا سيدذهب معي - [01:01:13](#)

فذهب هو الشيخ الى الجنة فجلس في موضع يربان الاشجار والانهار والاطيارات ويتجاذب ان اطراف الحديث حتى اذا جاء موعد  
الرجوع وهو متى قبل ان ينفجر الفجر جاءهما هذا الاتي فقال نرجع - 01:01:30

فقال الشيخ لا ما ارجع خلاص انا وصلت للجنة ارجع مثلك كل ليلة انا بجلس في الجنة فغضب ذلك الاتي واسقط في يد هذا الرجل  
ذهب فغضب هذا الاتي وذهب - 01:01:56

فلما باه الفجر فاذا هما في زبالة اهل بغداد اذا هم في الزبایل ان كان الزبایل فركله شيخه وقال هذا شيطان كان يتلاعب بك شف كيد  
الشيطان كيف عظيم انه يريد صورة الجنة ويحرفها عن الحق بهذا - 01:02:13

وابن تيمية نفسه لما وضعه احد السلاطين في الحبس تحدث الناس ان ابن تيمية خرج من سجنه وانه كان في قرية كذا وكذا وانه  
جلس للناس والقى فيهم درسا توصل الخبر الى السلطان - 01:02:41

فخاف ان بعض جنده خانوه باخراجه فاستدعاه وسأله عن هذا سأله قال انت رحمت القرية من اللي طلعك؟ قال ما خرجت قال فان  
الناس يتحدثون انك اتيتهم في محل كذا وكذا وانك القيت فيهم درسا - 01:03:03

فقال لعل ذلك جني كان يحضر مجالس درسه تصور بصورته وجلس للناس فتعجب السلطان فقال ولما لا تقول انه ملك يقول ليش ما  
تقول ان هذا ملك؟ قال ان الملائكة لا يكذبون - 01:03:23

شف بصيرة العلم بامكانه يحط له مكانة عند الملك ويقول اي والله هذا واحد من الملائكة كان من طلابي لكن هذا اهل الحق ما اب  
بالدين. قال لا ان الملائكة لا يكذبون. فانظر الى قدر تلاعب الشيطان. انسان دائما يحذر لان من اكثر ما - 01:03:44

تسلط الانسان في اضلاله عن السبيل عند المتأخرین اکثره صار من الشياطين الجنية بمثل هذه الاحوال التي ذكرنا. نعم احسن الله  
اليكم. قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود - 01:04:04

بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الورباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل غرباء وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به  
وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به. وانفرادهم عن غيره وغربة اهل الاسلام نوعان - 01:04:24

وغربة اهل الاسلام نوعان احدهما الغربة القدريّة القدريّة وهي للمسلمين كافة بين الكافرين وهي للمسلمين كافة بين الكافرين  
والآخر الغربة الشرعية وهي للمسلم المتبّع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين - 01:04:53

وهي للمسلم المتبّع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والفضائل المذكورة في الآيات والاحاديث هي لهؤلاء دون الاولين  
والفضائل المذكورة في الآيات والاحاديث هي لهؤلاء دون الاولين فالغرابة المعظمة شرعا هي التي يتمسك فيها العبد بما جاء به النبي  
صلى الله عليه وسلم - 01:05:22

فالغرابة المعظمة شرعا هي التي يتمسك فيها العبد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه  
الله وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية - 01:05:56

ينهون عن الفساد في الارض الآية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ افتوبى للغرباء؟  
رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود وفيه. قيل ومن الغرباء؟ قال - 01:06:16

النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص وفيه فطوبى  
يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه - 01:06:36

عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشنى فقلت يا ابا ثعلبة  
كيف تقول في هذه الآية؟ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - 01:06:56

لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم. الآية قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتمروا  
بالمعرفة وتناهوا وعن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه - 01:07:16

بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا  
يعملون مثل عملكم. قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو - 01:07:42

ابو داود والترمذى. وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منك - [01:08:02](#)

ثم قال ابناً محمد بن سعيد قال اخربنا سفيان بن عبيدة عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن قال انكم اليوم على [01:08:18](#) بينة من ربكم تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم

تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش. وستتحولون عن ذلك. فالتمسك يومئذ بالكلام الكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم قال بل منكم وله باسناده عن المعافر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بك - [01:08:38](#)

كتاب الله حين يترك ويعلمون بالسنة حين تطفي. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى [01:09:06](#) فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد -

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليلاً من انجينا منه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا [01:09:27](#) قليلاً من انجينا منهم فالناجي قليل والقليل يكون غريباً. فالناجي قليل والقليل يكون غريباً -

جاتهم دالة على فضلهم ونجاحهم دالة على فضل الغرباء فمن فضل الغرباء انهم الناجون والدليل الثاني [01:09:55](#) حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريباً اخرجه مسلم -

ودلاته على مقصود الترجمة ظاهرة فيه الخبر الصادق عن غربة الاسلام وبيان فضل الغرباء لقوله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء وطوبى فعلة من الطيب وطوبى فعلى من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة - [01:10:19](#)

فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ومن [01:10:49](#) الغرباء؟ قال النزاع من القبائل رواه احمد -

وهو عند الترمذى دون هذه الزيادة واسنادها صحيح اما الرواية الاخرى في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس [01:11:07](#) فاخرجها الاجري في الغرباء والداني في الفتنة واسنادها ضعيف -

ودلاته على مقصود الترجمة كسابقه في بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وان لهم طوبى وقوله في بيان حقيقتهم النزاع من [01:11:32](#) القبائل اي المجتمعون من اعراق شتى اي المجتمعون من اعراق شتى -

فهم من اجناس مختلفة فلم تتحقق غربتهم بوصف يرجع الى نسب وانما برابطة دينية [01:12:02](#) وانما برابطة دينية وذكر القبائل خرج باعتبار المخاطبين وهم العرب -

وذكر القبائل خرج باعتبار المخاطبين وهم العرب والمراد مؤلفون من قبائل والمراد كونهم من اجناس مختلفة والمراد كونهم من اجناس مختلفة. فلا رابطة الدين فلا رابطة بينهم سوى رابطة الدين. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص [01:12:34](#) رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء -

اذا فسد الناس. رواه الامام احمد ورجاله ثقات سوى ابن سعد وقع هكذا مبهمما وهو الراوي عنه. سوى ابن سعد وقع هكذا مبهمما همن [01:13:08](#) اي غير معين وهو الراوي عنه. والاشبه انه عامر بن سعد احد الثقة -

والاشبه انه عامر بن سعد بن ابي وقاص احد الثقات. فاسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة كسابقه في وقوع الغربة وفضل [01:13:34](#) الغرباء. والدليل الخامس حديث عوف بن زيد. رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين -

يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذى واسناده ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة كسابقيه ودلاته على مقصود الترجمة كالسابقين وحقيقة غربتهم شرعاً انهم يصلحون ما افسد الناس وحقيقة غربتهم شرعاً انهم يصلحون ما افسد الناس. فهم صالحون [01:13:55](#) صالحون -

وهم صالحون يصلحون فاستحقوا بذلك ان يكونوا غرباء. والدليل السادس حديث ابي تعلبة الحشني رضي الله عنه ائمروا [01:14:25](#) بالمعروف الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي اخرجه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده ضعيف -

ولجمله شواهد تتقوى بها ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر ولجمله شواهد تتقوى بها ولا سيما جملة اجر العامل ايام الصبر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - [01:14:49](#)

في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر ما معنى ايام الصبر والقبض على الجمر اي ايام شدة - [01:15:15](#)

الاستمساك بالدين في خير او شر اي ايام شدة الاستمساك بالدين في خير او شر. فمن الغلط الشائع تفسير القبض على الجمر بأنه الوقوع في الشدة بسبب الشر قد يقع الانسان في الشدة بسبب الخير - [01:15:44](#)

يصير بثقل عليه يدخل عليه ان يصبر على على الخير تجد الانسان الان يأتي للمسجد بدل ان يقرأ قرآن او يذكر الله او يسبح يخرج الجوال من جيده وينظر في الواقع الانترنتية. انظر في الواتس وفي الرسائل وفي كذا. هذا شدة ولا ما هو في شدة - [01:16:04](#)

شدة صار الانسان صعب انه يستمسك بالدين بأنه يعمر هذا الوقت بالذكر او قراءة القرآن فيصير عليه شديد هذا ايام الشدة والقبض على الجمر والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين. ان للعامل فيها اجر خمسين - [01:16:29](#)

من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فيكون اجر عمله كاجر خمسين منهم فيكون اجر عمله كاجر خمسين منهم وضعف اجره وعظم لقلة العامل بالخير وضعف اجره وعظم لقلة العامل بالخير - [01:16:52](#)

فان من اسباب مضاعفة الاجر ان يقل عمل الخلق بالخير ويغفلون عنه فيكون من يقوم به مضاعف الاجر. كالذى يعمل بالخير في اخر الزمان يكون له اجر خمسين من الصحابة رضي الله عنهم. يعني اذا صلى - [01:17:22](#)

صلوة مفروضة واحدة يصير لها اجر خمسين من الصحابة من صلى تلك الصلاة واضح؟ لماذا؟ لقلة العامل بها طيب معنى هذا انه يكون افضل من الصحابة هل يكون افضل من الصحابة - [01:17:43](#)

الجواب لماذا ايه لا يكون افضل من الصحابة لان مجموع لهم ما لهم من الفضائل اعظم من هذا ومن اجل فضائهم صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه ليست لاحد سواهم. والدليل السابع - [01:18:02](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واستناده ضعيف لكن يغنى عنه ويشهد له حديث ابي ثعلبة المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابق. ودلالة على مقصود الترجمة كدلالة سابقه. والدليل التامن - [01:18:33](#)

حديث سعيد البصري اخي الحسن وهو من التابعين انكم اليوم على بيته من ربكم اخرجه ابن وضاح ايضا وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه بمعناهم. فدلالته على مقصود الترجمة حذو نظيرين - [01:19:00](#)

السابقين يعني مثل نظيريه السابقين فانه في معناهما. والدليل التاسع حديث المعاشر واسمها بكر بن عمرو حديث المعاشر واسمها بكر ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل فلا - [01:19:26](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من فضل الغرباء ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من فضل الغرباء في قوله طوبى للغرباء. وبيان صفتهم وهي ترجع لما تقدم من صلاحهم واصلاحهم. وبيان صفتهم وهي ترجع لما تقدم من بيان صلاحهم واصلاحهم - [01:19:52](#)

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله بباب التحذير من البدع مقصود الترجمة التحذير من البدع والتخييف منها لتجنب مقصود الترجمة التحذير من البدع والتخييف منها لتجنب فيباعدتها العبد ولا يرکن اليها ولا الى اهلها - [01:20:21](#)

وهذا المعنى تقدمت فيه الترجمتان عند المصنف وهذا المعنى تقدمت فيه الترجمتان عند المصنف. احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [01:20:54](#)

والآخر باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدع باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة فمراده بتينك الترجمتين التحذير من البدع ومراده بتينك الترجمتين التحذير من البدع. ثم ختم بهذه الترجمة - [01:21:13](#)

تأكيدا لذلك وتقريرا له. ثم ختم بهذه الترجمة تأكيدا لذلك ترسخا له والفرق بين هذه الترجمة والترجمتين المتقدمتين ان هذه

الترجمة في بيان التحذير من البدع ان هذه الترجمة في بيان التحذير من البدع - [01:21:40](#)

وان الترجمتين المتقدمتين في بيان سببين يوجبان التحذير في بيان السببين يوجبان التحذير فيحذر من البدع لامور منها ان البدعة اشد من الكبائر. ومنها ان الله احتجر التوبة عن صاحب - [01:22:10](#)

البدعة نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا - [01:22:31](#)

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد - [01:22:54](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها - [01:23:14](#)

فان الاول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود داود و قال الدارمي اخبرنا الحكم ابن المبارك انبأنا عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله - [01:23:34](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجأتنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الله عز وجل من بعد قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا. فقال له - [01:23:56](#)

وابو موسى يا ابا عبد الرحمن بعد قلنا لا. في كل حلقة رجل وفي - [01:24:16](#) في المسجد قوماً جلوساً ينتظرون الصلاة. في كل حلقة رجل وفي - [01:24:16](#)

بایدیهم حصی فیقول کبروا مائة فیکبرون مائة. فیقول هلوا مائة فیھلؤن مائة. فیقول سبحوا مائة فیسبحون مائة. قال فمادا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئاً انتظار رأيك. قال افلا امرتهم - [01:24:36](#)

ان يعدوا سیئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتي حلقة من تلك الحلقة فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصی نعد به التكبير والتهليل والتسبیح - [01:24:56](#)

قال فعدوا سیئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلك هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبل وانيته لم لم تنكسر. والذی - [01:25:17](#)

نفسه بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتح باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخیر لن یصیبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:37](#)

حدثنا ان قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وايم الله لا ادرى لعل اكثراً منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج - [01:25:55](#)

والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الحديث - [01:26:16](#)

اخوجه اصحاب السنن الالنسائي واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. امره صلى الله عليه وسلم - [01:26:40](#)

لزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده والبدع ليست من سنته ولا من سنته فيجب الحذر منها والبدع ليست من سنته ولا سنته. فيجب الحذر منها وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع تصريحة صلى الله عليه وسلم بالتحذير من - [01:27:03](#)

في قوله واياكم ومحدثات الامور فانه زجر عنها وتخويف منها وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله والضلالة - [01:27:35](#)

يحذر منها ويفر عنها. والضلاله يحذر منها ويفر عنها والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعدها

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود - 01:27:59

وهو عزم قديم ذكره ابو شامة المقدسي في كتاب الباعث وجماعة بعده ذكره ابو شامة المقدسي في كتاب الباعث وجماعة بعده وهو

غير موجود في نسخ سنن ابي داود التي وصلت اليها - 01:28:21

وهو غير موجود في نسخ سنن ابي داود التي وصلت اليها ولا وجدته مرويا عند غيره. ولا وجدته مرويا عند غيره فهو حديث سيار لا يعرف مخرجه. وهو حديث سيار يعني منتشر لا يعرف مخرجه - 01:28:43

والجملة الاخيرة منه في الامر بالاستقامة تقدمت في حديث سابق عن حذيفة رضي الله عنه في باب وجوب الاسلام ودلالته على

مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبع بما لم يتبع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:06

بنهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا بسننته اعرف على هديه اوقف. لانهم كانوا بسننته اعرف وعلى هديه او - 01:29:33

فما لم يكن من ذلك فهو من البدع فما لم يكن من ذلك فهو من البدع التي يجب ان يحذرها العبد. والدليل

الثالث حديث عمرو بن سلمة رحمه الله انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود الحديث اخرجه الدارمي في سننه بهذا -

01:29:51

تمام اخرجه الدارمي في سننه بهذا التمام. واسناده حسن والحديث المرفوع في اخره اخرجه الترمذى وابن ماجة في اسناد اخر

حسن ايضا. والحديث المرفوع في اخره اخرجه الترمذى وابن ماجة - 01:30:16

باسناد اخر حسن ايضا. ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم في انكاره رضي الله عنه

عليهم وتغليظه القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد - 01:30:38

الله عليه وسلم او مفتتح باب ضلاله والآخر تفرسه رظي الله عنه فيهم. فراسة ايمانية تفرسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية

بالاخبار عما سيؤول اليه امره بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم - 01:31:06

بانه ستعظم بدعتهم بانه ستعظم بدعتهم وتشعب بهم الاهواء حتى يحملوا السيف على المسلمين حتى يحمل السيف على المسلمين

فوق الامر كما اخبر فوق الامر كما اخبر وصار اكثر اولئك الحلق - 01:31:31

من قاتل المسلمين يوم النهروان وصار اكثر اولئك من اهل الحلق من قاتل المسلمين يوم النهروان وهو اسم لمعركة بين المسلمين

وفيهم الصحابة مع الخوارج وهو اسم لمعركة بين المسلمين وفيهم الصحابة مع الخوارج - 01:31:58

فصار منتهى هؤلاء انهم قاتلوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يبين شدة خطر البدعة ان هؤلاء لم يكن فيهم صاحبي واحد

ولما عظمت في نفوسهم البدعة صاروا يرون انهم هم عن الدين الحق وان الصحابة على دين - 01:32:23

على دين باطل وكان مبتدأ الامر يسيرها وهكذا البدع فانها تبدأ صغارا حتى تعود كبارا البدعة تبتداً ميلاً تبتداً شبراً. ثم تكون ذرعاً

حتى تصير ميلاً فلا ينبغي ان يتتساهل العبد في شر البدع وان يقول ان البدعة امرها يسير - 01:32:45

بل البدعة امرها خطير ومالها عظيم. لانها تقوى في نفوس اصحابها حتى ينافروا المسلمين وينحازوا منهم كما وقع في هؤلاء فانهم

عظمت فيهم بدعتهم التي كان اولها ذكر مرتب على طريقة معينة حتى رأوا انهم على دين ليس عليه المسلمون ثم انحازوا عن

المسلمين واجتمعوا في قرية يقال لها حرور - 01:33:14

ثم عظم امر دينهم في نفوسهم حتى رأوا انهم على الحق وان اولئك على الضلاله. فصاروا يحاربون الصحابة ويقاتلونهم ويسمون

دراريهم ونساءهم ويسلبون اموالهم حتى حمل عليهم علي رضي الله عنه وقاتلهم يوم النهروان واستأصلهم وقضى على شرهم

وفرقهم في الارض - 01:33:42

العبد ينبغي له ان يفر من البدع وان لا يتهاون في شيء منها لئلا تؤدي به الى مثل هذا المصير. ومن حسن دين العبد تحذيره من البدع

ونفرته منها. لان لا تجره لان لا تجره الى الشرور العظيمة التي تقدم ذكرها. ومن اخرها في - 01:34:12

هذا الحديث ما تؤول باصحابها الى منافرة جماعة المسلمين والخروج عليهم. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام  
اكتبوا طبقة السمع سمع علي جميما فضل الاسلام لمن سمع الجميع ما الذي لم يسمع الجميع - [01:34:35](#)  
عليه فوت يكتب كثيرا من فضل الاسلام. ثم بعد ذلك يستدرج الفوز ان شاء الله. سمع علي جميع فضل الاسلام. وفي البياض الثاني  
قراءة غيره بقراءة غيره. القارئ يكتب بقراءته والحقيقة يكتون بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تماما فلان ابن فلان - [01:34:58](#)  
فلان ابن فلان الفلاني. تمام الاسم اربعة. انه يتميز به عن غيره فتم له ذلك في مجلسين تم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في  
 محله من نسخته بالميعاد المثبت في محله من نسخته. الميعاد يعني الوقت هذا يضبط عندهم الدرس الاول اذا حضرت تكتببداية - [01:35:23](#)

المجلس الاول بعد فجر يوم السبت العاشر من شهر التاسع من شهر شوال سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف اذا زدت كتابة الساعة هذا طيب. ثم اذا انتهى المجلس الاول تكتب نهاية المجلس الاول وتكتب الساعة ومدته - 01:35:50  
كان عندنا مدته ربما كم كان ساعتين وشيء ثم اذا بدأ المجلس الثاني تكتب بداية المجلس مثل الاول. لو قدر انه ثالث يكتب ثالث ورابع وخامس هذى تسمى مواعيد ولذلك تجدون في بعض الكتب قرأ البخاري في ستين ميعادا. ايش معنى ستين ميعاد - 01:36:09

يعني ستين مجلساً مؤقتة محفوظة الوقت. وهكذا طالب العلم ينبغي ان يحرص دائماً على توقيت اخذه العلم لأن هذا يحفظ علمه ويبقى عند الانسان ينسى مع الايام والليالي اذا طال في عمره وعلمه وكثير مقروءه على الشيوخ لا يحفظ الا بمثل هذه الاشياء -